الديار
الخميس 21 -03- 2013 العدد 8649

قداديس لمناسبة عيد القديس يوسف
مطر: ليكن لبنان خميرة صالحة في عجين المنطقة

لمناسبة حلول عيد القديس يوسف احتفلت بعض المدارس والجامعات التي تتخذه شفيعا لها، قداديس واحتفالات، ففي مدرسة الحكمة مار يوسف في بيروت لبى قدامى المدرسة واسرتها التعليمية والادارية والاهلية دعوة رئيس المدرسة الخوري عصام ابراهيم، للاحتفال بعيد شفيع الحكمة، مار يوسف في الكنيسة التي تحمل اسمه في الاشرفية، حول رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وبمشاركة وزراء ونواب وشخصيات سياسية وقضائية ونقابية واجتماعية من ابناء الحكمة واصدقائها.

وللمناسبة احتفل المطران مطر يحيط به نائبه العام المونسنيور جوزف مرهج والخوري ابراهيم بالذبيحة الالهية التي شارك فيها راعي ابرشية حلب المطران انيس ابي عاد ورؤساء مدارس الحكمة الحاليين والسابقين.

وبعد الانجيل المقدس، القى المطران مطر عظة من وحي المناسبة جاء فيها: تجتمع العائلة الحكومية، مثلها في كل عام، لمناسبة عيد شفيعها القديس يوسف البتول، وهو شفيع العائلات والمربين اينما كانوا وايا كان انتماؤهم. وكم يطيب لنا الاشادة بروح العائلة التي تميزت بها مدرستكم ولا تزال.

وقال فيا ايها القديس العظيم يا شفيع الحكمة وشفيع العائلات، احفظ الحكمة في الامانة لذاتها ولرسالتها على الدوام. واحفظ لبنان الرسالة فيكون خميرة صالحة في عجين المنطقة من اجل سلامها ومصيرها الطالع الامين. وليكن لنا ولكم ايها الاخوة على الدوام وبشفاعة صاحب العيد فيض سخي من نعم الله وبركاته امين.

■ جامعة القديس يوسف ■

وفي جامعة القديس يوسف، احتفل رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور الاب سليم دكاش اليسوعي يعاونه لفيف من الاباء، بالذبيحة الالهية مساء امس في حرم العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، لمناسبة عيد القديس يوسف، شفيع الجامعة، بمشاركة وزير الاعلام وليد الداعوق. السفير البابوي المونسنيور غبريالي كاتشيا، النائب مروان حمادة، الوزيرين السابقين بهيج طبارة ونايلة معوض، نقيب الاطباء شرف ابو شرف.

بعد القداس، القى الاب دكاش، يحيط به اعضاء مجلس الجامعة في المدرج الكبير الذي غص بالحضور كلمة مطولة بعنوان: جامعة القديس يوسف والمئويات الثلاث، جاء فيها:

انه لمن واجب القلب ان يرحب بكم جميعا، في مناسبة عيد جامعة القديس يوسف الثامن والثلاثين بعد المئة. وفي قلب العيد هذه السنة عيد، ذلك اننا نحتفل بمئويات ثلاث كليات مقدامة، وهي الكليات الاولى التي عرفت بـ«المدينة» في جامعة القديس يوسف.

اضاف: ان نحتفي اليوم بهذه المؤسسات فهذا يعني، بالنسبة الينا، ثلاثة واجبات، من غير ان يغيب عن بالنا المغزى الذي نستخلصه، الا وهو واجب العرفان بالجميل، وواجب اعادة قراءة ماضينا ليس كمتحف انما بمثابة تجربة حياة والتزام، وفي نهاية المطاف واجب الامانة الاستمرار في مهمة، والابتكار الذي يستمد المستقبل منه رؤياه».

واكد «ارادة عدم الرضوخ للشدائد»، اذ قال: «لقد حدثت عمليات تهديم، ومرت حقبات فراغ، وحصلت حركات نزوح، واستشهد عدد من افراد أسرة الجامعة، غير أن الدوافع العميقة لم تحد عن مسارها، بل اقتضى فقط تكييفها. يدعونا هذا الى القول إنه، عندما تكون الرؤية حاضرة، يصبح الدافع اقوى ويضاعف طاقتنا».

وتابع: «نحن مصممون، اكثر من اي وقت مضى، على الصعيد الاكاديمي، ان نساهم في ان تبقى بيروت، عاصمة للبنان، احدى الملكات العظيمات على شاطئ البحر المتوسط، ملكة الثقافة، أميرة تجمع ولا تفرق، مثالا للعدالة ولفرح الوجود والتعلم معا».

■ كاتدرائية مار يوسف – زغرتا ■

وفي زغرتا، ترأس المطران جوزيف معوض قداسا احتفاليا بعيد القديس يوسف في كاتدرائية مار يوسف – زغرتا، عاونه الآباء يوسف فرنجية، اسطفان فرنجية، يوحنا مخلوف، حنا عبود، وخدمته جوقة قاديشا بحضور أخوية مار يوسف بجميع اعضائها مع حشد من المؤمنين.

قبل القداس الالهي اقيمت مراسم تجديد النذور لأعضاء اخوية مار يوسف القدامى ثم جرى تكريس لأعضاء جدد، وبعد ذلك القت رئيسة الاخوية ايفا المكاري كلمة قالت فيها: ان يوم ١٩ آذار هو اجمل يوم بالنسبة لأحباء مار يوسف، هو محطة رحية فيها نجتمع ونتأمل بفضائل هذا القديس العظيم حارس الفادي وتعلم منه دروس بالحياة الروحية ونطلب شفاعته، فما أسمى مقامك وما أعظمك يا مار يوسف، ان الله لما اختارك لم يجد أجدر منك ليكون ابا للكلمة المتجسد وعروسا لأمه البتول، فقد عشت الفردوس السماوي على الارض وبيتك كان اول بيت حل فيه القربان.

ثم بدأ القداس الالهي، وبعد تلاوة الانجيل المقدس ألقى المطران معوض عظة قال فيها: «بداية لا بد من ان نشكر الرب على البابا فرنسيس الاول ونصلي من اجله حتى يكون الرب معه ونقدم له كل طاعتنا ومحبتنا العميقة. ان هذه السنة كما تعلمون هي سنة الامان وفيها نتجدد بايماننا ونكتشفه وانطلاقا منها نحن نتأمل بعناصر الايمان الاربعة وهي: الايمان المعاش، الايمان المعلن، الايمان المحتفى به، الايمان المصلى. فالايمان اولا هو ايمان معلن، والقديس يوسف من خلال حلمه كشف له الرب حقيقة حبل مريم وهو قبل هذا الوحي من الله وأنا مدعو مثله لأن أقبل لكل ما يكشفه الله لي منذ يوم الولادة وحتى الصعود الى السماء والانسان المؤمن يقبل بكل هذه الحقائق التي تصل الينا عبر الكتاب المقدس، فهي كتبت اولا بالهام من الروح القدس وثانيا من خلال التقليد المسيحي».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"